

محاضرة رقم 10

الجامعة	الانبار
الكلية	كلية التربية للبنات
القسم	الجغرافية
المرحلة	الثالثة
المادة باللغة العربية	جغرافية الصناعة
المادة باللغة الانجليزية	In dustrial Geography
اسم التدريسي	م . م . أستبرق عناد حمد
عنوان المحاضرة باللغة العربية	مناهج البحث في جغرافية الصناعة
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Research Methods in Industrial Geography
رقم المحاضرة	10
المصادر والمراجع	جغرافية الصناعة من منظور / صبحي أحمد الدليمي

محتوى المحاضرة

مناهج البحث في جغرافية الصناعة :

تستمد الفروع الجغرافية منهجيتها من فلسفة علم الجغرافيا القائمة على منهج التوزيع والتحليل والتركيب للظواهر التي تتقاسم المكان، ببيان علاقاتها المكانية وتفاعلها تأثيراً وتأثيراً. ومنه يتبلور منهجان في الجغرافية الاقتصادية :-

أولهما: المنهج النظامي Systematic Approach الذي يختص بدراسة ظاهرة اقتصادية واحدة، مؤكداً على أثر العوامل الجغرافية على هيكل الظاهرة وعملياتها وإنتاجها. وإذا كان البدء في هذا المنهج قد اقتصر على العوامل الطبيعية في أثر كل منها على الظاهرة، فإن الإضافات اللاحقة قد تضمنت العوامل البشرية أيضاً باعتبار أن قيمتها

ليست منعزلة وهي : متصاعدة الأثر بتزايد المستوى الحضاري للإنسان.

وثانيهما: المنهج المكاني Spatial Approach أو الإقليمي Regional وقد يعرف ببعدين الحيز الإقليمي أو القومي، ويختص بالهيكل المكاني الجغرافية الصناعية وتوطنها للنشاط الاقتصادي قيد البحث في منطقة أو إقليم ودولة وضمن هذا المنهج ظهرت اتجاهات جديدة في الجوانب التصيلية للمنهج منها دراسة الأنماط الإقليمية للنشاط الاقتصادي القائم.

وباعتبار أن جغرافية الصناعة فرع من الجغرافية الاقتصادية، فإن الباحث فيها يلزم نفسه بالالتزام بأصول المنهج العلمي للجغرافية الاقتصادية وعلم الجغرافيا بوجه أشمل.

ومع استمرار محاولات تطوير مناهج البحث الجغرافية عامة وفي جغرافية الصناعة خاصة، والى صياغة مناهج عدة في الأدبيات في الدول الصناعية، إلا أننا يمكن أن نجمل صياغتها بمنهجين رئيسيين هما :

الأول: المنهج النظامي الذي يتم بموجبه اختيار صناعة محددة أو فرع صناعي، ثم يطبق المنهج الجغرافي العام بشأن دراستها وتحليل مقومات موقعها المواد الأولية السوق رأس المال، الأيدي العاملة) ، ومقومات موضعها الأرض المياه اتجاهات الريح ... ومن الممكن أن يعبر عن هذا المنهج بكونه منهجاً سلوكياً Behavioral يؤكد فيه على الطريقة التي تؤثر فيها المصانع أو الصناعة في التبدلات الموقعية، وتدرس القرارات الموقعية وأسباب اتخاذها ونتائجها وفيه يمكن أن تدرس المصانع المنفردة أو مجموعة المصانع الصغيرة وخصائص الصناعة.

الثاني: المنهج المكاني أو الإقليمي وقد يدعى بالمنهج البنوي Structural وفيه يتم تحليل عوامل التوطن المتاحة للتصنيع وكيفية إفادة الصناعة منها في إقليم معين يتم اختياره للدراسة، ومحاولة تحديد الصناعات .